



غرفة الشرقية  
ASHARQIA CHAMBER

الرقم: ٧٩٧ / ٧٧ / ٣٥١٠٠٠  
التاريخ: ٢ / ٤ / ٢٠١١ م  
الموافق: ٢٩ / ٤ / ١٤٣٢ هـ

المحترمين

السادة / مشتركري الغرفة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهديكم غرفة الشرقية أطيب تحياتها وتفيدكم بتلقيها خطاب مجلس الغرف السعودية رقم (ش.غ/١٥٥٢) وتاريخ (١٤/٤/١٤٣٢هـ) المعطوف على خطاب وزارة التجارة والصناعة رقم (٢٦٧/٣/٩٣٦/ع) وتاريخ (٩/٤/١٤٣٢هـ) والمتضمن تلقي الوزارة برقية وزارة الخارجية رقم (٩٦/٣٤/٨٤٦٩٩) وتاريخ (١٦/٣/١٤٣٢هـ) بأن ملتقى تطوير الصناعات الغذائية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي قد تقرر عقده في كمبالا بأوغندا في الربع الثاني من عام (٢٠١١م)، وقد تلقت المملكة دعوة منظمة المؤتمر الإسلامي للقطاع الخاص في المملكة للمشاركة في هذا الملتقى، والذي يهدف إلى التعريف بفرص وإمكانيات الاستثمار المتوفرة في بلدان المؤتمر الإسلامي في مجال الزراعة والصناعات الغذائية.

في حال رغبتكم الحصول على مزيد من المعلومات، يمكنكم زيارة موقع غرفة الشرقية على شبكة الانترنت): [www.chamber.org.sa](http://www.chamber.org.sa)

وتقبلوا خالص التحية والتقدير

الأمين العام

عبد الرحمن بن عبد الوهاب

أم ش/ع ص ص





مجلس الغرف السعودية  
Council of Saudi Chambers

الرقم: ..... ش.غ/ ١٥٥٢ / التاريخ: ..... ١٤٣٢/٤/١٤ هـ المزمفات: ..... عدد: ٤

نوع الخطاب	حسام
موضوع الخطاب	ملتقى تنمية الصناعات الغذائية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامية

المحترم  
سعادة أمين عام الغرفة التجارية والصناعية.  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تلقينا خطاب وزارة التجارة والصناعة رقم (٢٩٧/٣/٩٣٦/ع) وتاريخ (١٤٣٢/٤/٩ هـ) والمتضمن تلقي الوزارة بريقة وزارة الخارجية رقم (٨٤٦٩٩/٣٤/٩٦) وتاريخ (١٤٣٢/٣/١٦ هـ) بأن ملتقى تطوير الصناعات الغذائية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي قد تقرر عقده في كمبالا بأوغندا في الربع الثاني من عام ٢٠١١ م ، وقد تلقت المملكة دعوة منظمة المؤتمر الإسلامي للقطاع الخاص في المملكة للمشاركة في هذا الملتقى ، والسدي يهدف إلى التعريف بفرص وإمكانيات الاستثمار المتوفرة في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال الزراعة والصناعات الغذائية "مرفق مذكرة تعميمية".

نأمل من سعادتكم التكرم بالإطلاع والإحاطة والتعميم على ذوي العلاقة والمهتمين من

متسنيكم.

وتقبلوا وافر التحية والتقدير،،،

مساعد الأمين العام لشئون الغرف

ناصر بن محمد المشيقح

TO: ||βπΣ+ ||π ||β ⊥ ||θπ (Business Fax) COMPANY: UID:AAL4D84BED63DF6

19-FEB-2011 23:49  
17. FEB. 2011 23.09

FROM MOFA TELEX RIYADH  
UIC HQ 300 UJ1220V

TO 4080791

P.03/06

## منظمة المؤتمر الإسلامي

### ورقة تصورية

ملتقى تنمية الصناعات الغذائية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي

(كمبالا، جمهورية أوغندا)

الربع الثاني من سنة 2011.

جدة

فبراير 2011

TO: ||βπΣ+ ||β π ||β π (Business Fax) COMPANY: UID:AAL4D84BED63DF6

19-FEB-2011 23:49  
17. FEB. 2011 23:49FROM MOFA TELEX RIYADH  
U14 HQ 700 2 0312000

TO 4080791

P.04/06

## 1. الخلفية:

من النشاطات التي حظيت بالأولوية في برنامج العمل العشري تشجيع النشاطات الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، بما في ذلك دعم مسلسل التصنيع وتفعيل التجارة والاستثمار، ونقل التكنولوجيا، والتخفيف من حباب المديونية ومن حدة الفقر، والقضاء على الأمراض.

لقد تأثرت غالبية بلدان المنظمة بالتطورات الأخيرة التي طرأت على الاقتصاد العالمي مثل ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتكاليف الطاقة والأزمة المالية الخائفة. والأسوأ من ذلك كله هو الإرتفاع الهول في عدد ضحايا المجاعة وسوء التغذية في الدول الأعضاء في المنظمة، ولاسيما البلدان الأقل نمواً، نتيجة الأسعار المرتفعة للأغذية، وهو ما جعل مسألة الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء مسألة عاجلة، ليس بالنسبة للمنظمة فحسب، بل للمجتمع الدولي برمته. وتبرز هذه الظاهرة أهمية رفع إنتاج القطاع الزراعي وإنتاجيته وزيادة دخل سكان الأرياف في بلدان المنظمة.

لا جدال في أن للصناعة الغذائية تضطلع بدور هام في اقتصادات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، من حيث تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي وتكلفة واستدامة الإنتاج الغذائي وجودته، ورغم أن هذه البلدان تزخر بإمكانات هائلة للإنتاج الغذائي وتمتلك صناعة غذائية لا بأس بها إلا أن غالبية مصادرها تتكون من المواد الخام التي تنقل إلى القصة للمضاقفة. هذه المواد الخام تعالج وتصنع في البلدان الأوربية وفي غيرها من البلدان، فأصبحت بذلك العديد من هذه الدول الإسلامية تعتمد على واردات المواد الغذائية وهو ما ساهم في إهمال الصناعات الغذائية.

وفي هذا السياق، سيمنح ملتقى تنمية الصناعات الغذائية في البلدان الإسلامية في أوجندا لمجموعة المنظمة ولمختلف المعنيين فرصة مثالية لمناقشة وتبادل الآراء بشأن قضايا ضمان الأمن الغذائي وتطوير الصناعة الغذائية في إطار زيادة إنتاج القطاع الزراعي وإنتاجيته في بلدان المنظمة.

كما سيوفر هذا الملتقى فرصة لاستعراض التقارير الفنية في حفظ ومعالجة الأغذية في البلدان الإسلامية والتركيز على أهمية الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجيات المناسبة في تلبية متطلبات معالجة الأغذية في هذه البلدان. فضلا عن ذلك، سيعمل الملتقى على مناقشة دور المقاولات للصغرى والمتوسطة في تطوير الصناعة الغذائية نظراً لقدرة القطاعات الصغرى على حل عدد من المشاكل كالبطالة وضعف النمو والفقر، وعلى تنويع النشاط الاقتصادي والمساهمة بشكل كبير في الصادرات وفي التجارة.

## 2. الأهداف:

- تنظم الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بالتعاون مع للبنك الإسلامي للتنمية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، هذا الملتقى الذي سطرته الأهداف التالية:
- التعرف بفرص وإمكانيات الاستثمار المتوقعة في إفريقيا في ميادين مثل الزراعة والصناعة الغذائية وإيرازها.
- تشجيع التقارب الهادف إلى خلق شراكات بين الفاعلين الاقتصاديين والمعيشين الوطنيين وبين القاطنين الاقتصاديين والمستثمرين الأجانب.
- تشجيع التقارب والتفاهم الجيد بين أصحاب القرار والقاطنين الاقتصاديين من خلال حوار وتفاعل بناءين.
- تشجيع نقل التكنولوجيا الحديثة وأفضل ممارسات الأعمال في قطاع الأغذية.
- تشجيع تدفق الأموال من الشركاء الأجانب على شكل الدعم المالي الأصغر.
- تعزيز المدخرات المحلية من خلال التعرف بمزايا المالية الإسلامية على نطاق واسع.
- تعزيز كفاءات المقاولات الصغرى والمتوسطة وعملاتها للاستفادة من الابتكارات التكنولوجية الجديدة في مجال الصناعة الغذائية.

## 3. الأساس المنطقي:

تعتمد اقتصادات عدد من دول منظمة المؤتمر الإسلامي بالأساس على الزراعة. وتُشغل النشاطات الزراعية القدر الأكبر من اليد العاملة في هذه البلدان. كما يشهد القطاع الزراعي طفوان الزراعة التقليدية التي يمارسها صغار المزارعين (الحبوب وخاصة الذرة البيضاء والدخن والذرة)، ورغم الإمكانيات التي تُرخر بها هذه البلدان لإنتاج الغذاء، إلا أن أغلبها يصبغ في خالة البلدان التي تعاني من العجز الغذائي، والتي يشكو أغلب سكان الأرياف فيها من الفقر وسوء التغذية. فضلا عن ذلك، فإن كل السكان القرويين يعتمدون اعتمادا كبيرا على الأمطار لسقي زراعتهم وبالتالي فهم يواجهون عددا كبيرا من التحديات كالطقس والكوارث الطبيعية وعزور الجراد وتدهور البيئة، والتي تشكل مصدرا لاتعدام الأمن الغذائي.

ولم توت تجارة المواد الخام النتائج المرجوة والضرورية لعمالية التنمية الاقتصادية التي ستتمكن في نهاية المطاف من المساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي وتخفيف حدة الفقر في هذه البلدان.

TO: ||βπΣ+ ||π ||β ||0 || (Business Fax) COMPANY: UID:AAL4D84BED63DF6

19-FEB-2011 23:49 FROM MOFA TELEX RIYADH  
15. FEB. 2011 20:09 VIV NW 900 2 0212200

TO 4080791

no. 0001

P.06/06

**د) حلالة العمل حول الأمن الغذائي:**

يتعلق الأمر ببرنامج لبناء قدرات المقاولات الصغرى والمتوسطة لتنظيم في إطار الفرقة الإنشائية للتجارة والصناعة.

**6. المشاركة:**

يشجع الملتقى مشاركة مؤسسات القطاعين العام والخاص، ولاسيما المقاولات الصغرى والمتوسطة من كل من أروغندا ودول من شرق إفريقيا ودول إريقية أخرى والدول الأعضاء في المنظمة. وستفتح أنشطة الملتقى أمام:

1) صناعات السياسات العمومية من البلدان الأعضاء في المنظمة المسؤولين عن تطوير قطاع الصناعة الغذائية.

2) معائل وكالات التمويل وتشجيع الصناعات الغذائية في بلدان المنظمة.

3) معائل مؤسسات القطاع الخاص العاملة في المجال الزراعي والصناعة الغذائية.

4) الشركات متعددة الجنسيات العاملة في مجال الصناعة الغذائية.

5) وكالات التنمية المتعددة الأطراف والمؤسسات الدولية والإقليمية المتخصصة.

**7. النتائج المتوقعة:**

من النتائج المتوقعة للملتقى نذكر:

- ضمان شراكة وتعاون دائمين لتعزيز الصناعات الغذائية بين الدول الأعضاء التي تمتلك الموارد المالية والتكنولوجية وتلك التي تفرخ بالموارد الطبيعية التي لم تستغل بعد.
- تشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتعزيز القيمة المضافة في قطاع الصناعات الغذائية، بما في ذلك بناء قدرات المقاولات الصغرى والمتوسطة.
- صياغة توصيات مناسبة لتعزيز التعاون بين دول المنظمة في قطاع الصناعات الغذائية.
- تعزيز تنفيذ مقترح الإطار التنفيذي لمنظمة المؤتمر الإسلامي الخاص بالزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي.

الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي،

9 فبراير 2011.

بسم الله الرحمن الرحيم